" دراسة وصفية تحليلية لأسباب عزوف الطلاب و الطالبات عن استخدام المكتبة الجامعية وأثر ذلك على العملية التعليمية "

د / سعيد بن جميل أبو رزيزة

- **ملخص البحث** :

تعد المكتبة الجامعية احد الآليات التي تدعم العملية التعليمية ، وعلى الرغم من ذلك إلا أن الملاحظ انخفاض معدل استخدام المكتبة الجامعية. ومن هذا المنطلق ينظر هذا البحث أهم العوامل التي تؤدي إلى هذا العزوف ، بهدف بحث سبل تعزيز دور المكتبات الجامعية في عملية التعليم، ووضع التوصيات والمقترحات التي تنهض بدور المكتبة ،لتحقيق أهدافها التعليمية ، وذلك تطبيقا علي عينة عمدية Purposive sample قوامها (٨٠٠) من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز. تنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح ، وأداتي المسح الميداني Questionnaire ، مجموعات النقاش المركزة Focus Group ، وقد أظهرت الدّراسة إنخفاض أعداد المستخدمين للمكتبة بشكل عام، كما إن إنحسار دور المكتبة يمكن أن نعزوه الى أن البحث العلمي لا يعتبر جزء من الفلسفة التعليمية للدراسة الجامعية خصوصا في مرحلة السنة التحضيرية يتضح ذلك من قلة الواجبات التي توجه الطالب إلى استخدام المكتبة. كما أظهرت الدراسة أن ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى معظم الطلاب يشكل عائقا يمنعهم من الإستفادة من مصادر المعرفة المتاحة بالمكتبة. وقد أظهرالبحث وجود فروق دالة إحصائيا بين متغيري النوع (ذكور - إناث) ومعدل استخدام المكتبة الجامعية وذلك لصالح الإناث، كذلك وجود دلالة إحصائية بين متغيري معدل الاستخدام والتخصص لصالح طلاب الكليات العملية حيث أظهر البحث ان طلاب التخصص العملية هم الأكثر استخداما للمراجع والدوريات الاجنبية. واقترحت الدراسة ضرورة مراجعة الفلسفة التعليمية وخصوصا دور اللغة الإنجليزية كلغة للبحث و التعلم و العمل على رفع مهارات الطلاب البحثية ليتمكن الطلاب من الإستفادة من مصادر التعلم التى توفرها لهم المكتبة الجامعية.

كلمات مفتاحية : دراسة وصفية تحليلية - أسباب العزوف - استخدام المكتبة الجامعية - العملية التعليمية .

Descriptive Analytical Study Regarding the Reasons Behind Students' Reluctance of Using the University Library and the Impact on the Educational Process

Dr. Saeed bin Jameel Abu Ruziza

Abstract :

The university library is one of the mechanisms that support the educational process, although it is noted that the rate of use of the university library is low. regarding notes , this research examines the most important factors that lead to this reluctance, in order to examine the ways to enhance the role of university libraries in the education process, and to make recommendations and proposals that enhance the role of the library to achieve its educational goals, based on a sample of 800 students from King Abdulaziz University. This study belongs to the field of descriptive studies using the survey methodology, the Questionnaire survey tools,& focus group discussions, the study showed that the number of users of the library in general decreased, and the decline of the role of the library can be attributed to the fact that scientific research is not part of educational

philosophy Especially in the preparatory year. This is evident from the lack of duties that lead students to use a library. The study also showed that the weakness of the level of English for most students is an obstacle that prevents them from taking advantage of the sources of knowledge available in the library. The study showed that there were statistically significant differences between the variables of gender (male and female) and the rate of use of the university library for the benefit of females. There is also a statistical significance between the variables of the use rate and specialization for the benefit of the students of the practical colleges. The research showed that the practical specializations' students are the most used for foreign references and periodicals. The study suggested the need to review the educational philosophy, especially the role of English as a language of research and learning, and work to raise the students' research skills so that students can benefit from the sources of learning provided by the university library.

Keywords : Descriptive Analytical Study- Reasons Behind Students' Reluctance- Using the University Library - Educational Process.

- **مقدمة** :

تؤدي المكتبة الجامعية في وقتنا الحاضر دورًا بارزًا في العملية التعليمية الجامعية، إذ تعتبر أساسا لمساعدة الجامعة على أداء رسالتها الأكاديمية والتعليمية والبحثية. وقد أكدت الكثير من الدراسات على أهمية الدور الذي تضطلع به المكتبة في الجامعة، إذ تُعد المصدر الأساسي لتوفير مصادر المعلومات العلمية والمرجعية للمجتمع الأكاديمي، وتمد المؤسسة التابعة لها بأحدث المعلومات في مجال برامجها وتخصصاتها، وتشكل بذلك جزءًا لا يتجزأ من رسالة المؤسسة التعليمية في تحقيقها لأهدافها ووظائفها المختلفة. (العقلا، ١٤٣٢).

وقد شهدت السنوات الأخيرة مرحلة الاندماج والتكامل بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، وأثار ذلك التطور المذهل مجموعة تحديات أبرزها سرعة الوصول للمعلومة ، وتعد المكتبات من الجهات التي استفادت من هذا التطور التقني الهائل فظهرت المكتبات الإلكترونية نتيجة للتطور العلمي المستمر، والسعي الحثيث من قبل اختصاصي المكتبات والمعلومات في إيجاد واستخدام وتطبيق وسائل ووسائط جديدة تسهل وتساعد في الوقت نفسه على تقديم خدمات مكتبية ومعلوماتية مناسبة ومتطورة للمستفيدين. (عريشي، ١٤٢٥).

ومن هنا فقد اتجهت الأنظار نحو المكتبة الجامعية كوسيلة أساسية تقوم بمهمة "تجميع المعلومات، وكافة أنواع المعارف البشرية، ومصادرها المختلفة، كما تقوم بمهمة تصنيف هذه المعلومات وترتيبها وتحليلها، ثم إعادة بثها واسترجاعها عن طريق خدماتها ووسائلها التعليمية والتكنولوجية الحديثة.

- **مشكلة الدراسة وأهميتها** :

تؤدي المكتبات الجامعية دوراً أساسياً في تعزيز العملية التعليمية وذلك بتوفير مصادر المعرفة المختلفة إلى منسوبيها مما ينعكس أثره في تطوير

مخرجات التعليم، ورغم ارتباط تطور الأمم بالبحث العلمي المشيد من قبل أبناءه من طلاب العلم ، الا أن المشاهد هو عزوف الطلاب من المكتبات وعمليات البحث ، والذي له أسبابه في القصور من ناحية العملية التعليمية المنهجية أو النظام الإداري المسير للمنظومة التعليمية الأساسية أو الجامعية ، مما يتوجب علينا تحديد أسباب القصور و معالجتة و النظر في الطرق العلمية لتعزيز العلاقة بين الطالب الجامعي والمكتبة الجامعية بما يعود إيجابنا على جودة المنتج العلمي (الغرباني).

وتأسيسا علي ماسبق تتلخص المشكلة البحثية في دراسة أهم العوامل التي تؤدي إلى هذا العزوف، ثم وضع التوصيات والمقترحات التي تنهض بدور المكتبة،لتحقيق أهدافها التعليمية، ، وذلك تطبيقا علي عينة قوامها (٨٠٠) من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.

- **أهداف البحث** :

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في رصد و تحليل أهم الأسباب التي تؤدي إلى نفور الطلاب من المكتبات و إستخدام المصادر المتاحة بها ، ومن ثم بحث سبل تعزيز دور المكتبات الجامعية ، تطبيقا علي احدى جامعات المملكة العربية السعودية، بهدف الوصول لوضع آلية لتطوير وتكثيف استخدام طلاب وطالبات الجامعة للمكتبات الجامعية بشكل خاص داخل الجامعة موضوع الدراسة ، وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية :

- رصد وتحليل وتقييم علاقة طلاب وطالبات الجامعة بالمكتبة الجامعية، من خلال تحديد : كثافة الاستخدام لأوعية المعلومات المتاحة من خلال المكتبة - نوع ودوافع الاستخدام - طبيعة اتجاهات الطلاب والطالبات نحو دور المكتبة في تطوير التعليم والبحث العلمي .
- اختبار العلاقة الارتباطية بين الخصائص الديموجرافية للعينة (النوع – العمر – طبيعة الدراسة – المستوي الاقتصادي الاجتماعي SES) وبين استخدام المكتبة الجامعية.
- طرح أنسب السبل لمعالجة المشكلات المرتبطة بضعف إقبال الطلاب علي المكتبة الجامعية وخدماتها.
- تحديد اهم المهارات اللازم تطويرها لدى الطلاب لتفعيل الاستفادة من المكتبة الجامعية بالشكل المتوقع مثال ذلك: مهارات البحث العلمي ، مهارات الكتابة الاكاديمية، ومهارة اللغة الإنجليزية.

- **الإطار النظري** :

يعرض الباحث للدراسات السابقة علي النحو التالي:

- دراسة هناء عبد الحكيم كاظم، سيناء شمال مصحب؟ (٢٠١٣) حول النشر الالكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي وسعت الى التعرف على استخدام النشر الالكتروني لدى طلبة كلية العلوم ، واستخدمت الدراسة العينة

الطبقية التناسبية تطبيقا على ٢٢٣ طالب وطالبة .واكدت تباين اراء الطلبة في استخدامهم لصادر المعلومات الالكترونية بأن الكتب العلمية تعد من اهم مصادر النشر الالكترونية وبلغت ٣٢,٢٧٪ اما التقارير بلغت ٣١,٣٩٪، واوصت بضرورة العمل على توفير تقنيات النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية ،كالحواسيب ،تقنية الاقراص المكتنزة ،الوسائط المتعددة لغرض استخدامها.

- دراسة نادية بعيبع ، غذفة شريفة (٢٠١٢) حول دور المكتبة الجامعية في ظل التطورات التكنولوجية ، وذلك تطبيقا علي عينة عمدية من طلاب واساتذة الماجستير والسنه الاخيرة بالجامعة ، اوضحت النتائج أن ٣٦.٣٤٪ ترى أن دور المكتبة مقبول، إلا أن نسبة ٣١.٨٢٪ ترى أن دور الجامعة ضعيف في خدمة البحث العلمي بسبب النقص في توفير قاعات مناسبة للمطالعة ، واكد اغلب أفراد العينة أن المكتبة لا تساير الجديد من المنشورات خاصة الدوريات فهي غير قادرة على تلبية احتياجات الباحثين.
- دراسة جيفري فورد (2012) Geoffrey Ford, والتي تنتمي إلي دراسات المستخدمين بهدف التعرف علي سلوك المستخدمين من الطلاب في المكتبات الجامعية ، وأوصت بضرورة تحديث المكتبات الجامعية في عصر انفجار المعلومات.
- دراسة حسين محمد إبراهيم العرياني (٢٠١١)، وسعت للتعرُّف على واقع التعليم الإلكتروني في كلية الملك خالد العسكرية ، وقدمت قراءة في مستقبل التعليم الإلكتروني وأوصت بضرورة تطوير الخدمات المكتبية.
- دراسة لوي و بيرنيس Liu and Bernice (2011) ، تطبيقا علي طلاب الأقليات في جامعة ولاية سان خوسيه لبحث تأثير اللغة علي استخدام الطلاب للمكتبة الجامعية ، وأكدت أن الطلاب الذين يستخدمون اللغة الإنجليزية هم الأكثر استخداما للمكتبة الجامعية وذلك نظرا لان معظم الدراسات والمؤلفات الحديثة تعتمد علي اللغة الانجليزية في معظم المكتبات الجامعية بدول العالم ، وبالتالي فان اتقان مهارة اللغة الانجليزية تعزز من تعامل الطلاب في المحلة الجامعية مع المكتبات ومصادر المعلومات.
- دراسة هند علي لبان ، موضي ابراهيم الدبيان (٢٠١٠) حول واقع حركة الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية التابعة للجامعات الحكومية ، قامت بفحص مواقع منصات الوصول الحر للمؤسسات المعلوماتية في كل جامعة، للتأكد من مدى إتاحة تلك المنصات دون قيد أو شرط ، وانتهت إلي أن أهم الأدوار بالنسبة للمؤسسات المعلوماتية هو إتاحة الدوريات وإنشاء المستودعات الرقمية.
- دراسة روسمان باركر (2010) :Rossman, Parker ، وعرضت لمفهوم الجامعة الإلكترونية Electronic University والأسس والأهداف والأولويات الخاصة بتفعيل مفهوم الجامعة الالكترونية ، ودور المكتبات الجامعية الالكترونية ، وأوصت بربط المكتبات البحثية في العالم ، وتطوير مفهوم الكتب الالكترونية

- دراسة أماني جمال مجاهد (٢٠١٠) حول استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة ، وسعت لحصر المكتبات التي تتيح خدماتها من خلال هذه الشبكات لقياس نوعيتها ومدى تواصل هذه المكتبات مع هذه الشبكات ، واوصت بضرورة تطوير خدمات المعلومات المقدمة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات.
- دراسة عصام منصور (٢٠١٠) وعرض لتأثير التسويق ـ علماً ومهنة ـ في بيئة المكتبات والمعلومات بهدف تسويق خدمات المعلومات بمكتبات كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت ، واكد علي دور الإعلان والترويج في تقديم خدمات إلى جمهورها من المستفيدين .
- دراسة خولة محمد الشويعر (٢٠٠٩) حول قياس جودة خدمات المكتبات العامة وسعت لقياس وتقييم جودة الخدمات المقدمة من مكتبة الملك عبد العزيز العامة بمدينة الرياض، اعتماد على آراء المستفيدين من هذه الخدمات، ومدى تحقق الجودة في الخدمات المقدمة ، وانتهت الي رضا معظم أفراد العينة محل الدراسة من المستفيدين عن خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٥.٧٩) وهذه نسبة تشير إلى تحقيق الجودة في خدمات المعلومات.
- دراسة بويل (٢٠٠٩) Powell وعرضت لتأثير طبيعة المدخلات في المكتبات الجامعية علي المستخدمين من الطلاب والأساتذة ، وأكدت ان دور المكتبات الجامعية الأكاديمية يمتد بالتأثير الي نجاح المؤسسة التعليمية ، وأوصت بتطوير المكتبات الأكاديمية ، وإجراء الدراسات علي جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين.
- دراسة عبد الرشيد حافظ (٢٠٠٨) حول دور المكتبات الجامعية السعودية في برامج التعليم عن بعد تطبيقا علي جامعتي الملك عبد العزيز ، الإمام محمد بن سعود لتحديد رؤية أعضاء هيئة التدريس نحو دور المكتبات الجامعية في برامج التعليم عن بعد ، وأوصت بتوفير الآليات الخاصة بدعم المكتبات وتوفير خدمة المعلومات ، خاصة للمستفيدين من خارج الجامعة.
- دراسة عبد الله سالم العازمي (٢٠٠٨) وتناولت آراء أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت حول استخدام المكتبة وسبل تفعيل رسالتها ، بهدف تحديد أسباب عزوف طلاب كلية التربية عن استخدام المكتبة ، وأظهرت نتائج الدراسة وضوح الإرشادات باستخدام المكتبة والوصول للكتب المطلوبة ، وارتفاع مستوى خدمة التصوير، وأداء العاملين بالمكتبة. وأوصت بوضع استراتيجية مستقبلية لتفعيل الاتصال بين الناشرين وأمناء المكتبات.
- دراسة محمد صالح الحربي (٢٠٠٨) وتناولت التعليم الإلكتروني ـ المفهوم والأنواع وطرق التوظيف في التدريس عرض لمفهوم التعليم الممزوج Blended

learning، واكد علي تغير منظومة العملية التعليمية بكل مفرداتها ، وبما تتضمنها من مصادر واوعية المعلومات ، وتطور المكتبات التقليدية.

- دراسة محمد منير عبد الستار مرسى (٢٠٠٥) حول تطوير مكتبة أكاديمية المدينة كنموذج للمكتبات المتخصصة فى دعم التعليم الخاص اكدت ان المكتبات المتخصصة أصبحت من أهم العناصر التى يجب تواجدها فى جميع الجامعات والكليات والمعاهد الدراسية بما تتمتع به من أهمية بالغة لخدمة مجتمع الكليات والجامعات من توفير مصادر البحث والمعرفة ، واوصت بتبادل التعاون بين المكتبات المتخصصة والمكتبات العامة .
- دراسة محمد بيومي الفضالي (٢٠٠٥) حول عوامل عزوف الطلاب عن استخدام المكتبة ، تطبيقا علي عينة من (٦٥٢) من الطلاب في مختلف التخصصات و(٥٦) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس ، وأشارت نتائج الدراسة إلى قلة وعي الطلاب بأهمية المكتبة ، وضعف رغبة الطلاب في القراءة والاطلاع تحقق وعدم وجود خدمات تفاعلية ، وأوصت بتطوير العمليات الفنية من فهرسة وتصنيف، ودعم مقتنيات المكتبة من الكتب والمراجع ، وتفعيل برامج التجهيزات والخدمات التكنولوجية الحديثة.
- دراسة كريمة جابر منيفي (٢٠٠٤) حول دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة العربية بهدف الوصول إلى توضيح الدور الذي تقوم به المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة العربية ، وتطبيقا علي عينة من المكتبات انتهت الدراسة الي نقص وجود البرامج التي تسهم في تنمية الثقافة العربية ، واوصت بضرورة دعم الخدمات المكتبية بالدوريات والبرامج التي من شأنها الاسهام في تفعيل مفردات تنمية الثقافة العربية.
- دراسة صبري أحمد طه منجد (٢٠٠٢) والتي عرضت لدور المكتبات الجامعية في البحث العلمي ، وتركز الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في رصد المشكلات التي تواجه المكتبات الجامعية ، والخدمات التي تقدمها للمستفيدين وطبقت الدراسة على عينة مكونة من مكتبات كليات جامعة جنوب الوادي بلغت (١١) مكتبة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضعف مستوى الخدمات المقدمة بتلك المكتبات، ووجود قصور شديد في أدائها حيث لم تحقق المعايير الدولية في خدماتها المقدمة إلى المستفيدين منها من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- فيصل عبد الله حسن الحداد (٢٠٠١) حول خدمات المكتبات الجامعية السعودية ، وسعت الدراسة لتحديد أساليب إدارة الجودة الشاملة في تنظيم وإدارة المكتبات الجامعية ، وعلاقته بمستوى الرضا عن خدمات المكتبات وقد انتهت النتائج الي عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن مستوى الجودة للخدمة المكتبية ، وأوصت بالحرص على إكساب المستفيدين مهارة استخدام التقنيات والتجهيزات الحديثة ، ووضع خطة لتحقيق جودة الخدمة المكتبية بالجامعات السعودية.

- **التعليق على الدراسات السابقة**:

تأسيسا علي العرض السابق فقد أجمعت معظم الدراسات أن للمكتبة دورا هاما في العملية التعليمية، اذا ما تم استثمارها ، وتبين اتفاق معظم الدراسات علي أن هناك ضعفاً في مستوى المكتبات ، وأنها تواجه مشكلات عديدة بحاجة إلى خطط وبرامج كافية وهو ما يأتي متفقاً مع أهداف الدراسة الراهنة ، وبصفة عامة يستفيد الباحث من الدراسات السابقة فى الجوانب التالية:

- فهم أبعاد المشكلة البحثية وصياغتها وتحديد أهميتها وهدفها الرئيسي وأهدافها الفرعية.
- تحديد الإطار النظري المستخدم في الدراسة.
- تفسير نتائج الدراسة الميدانية من خلال مقارنة ما توصل إليه الباحث بنتائج بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة.

- **تساؤلات الدراسة** :

- ما مدى استخدام طلاب / طالبات جامعة الملك عبد العزيز لأوعية المعلومات (الكتب ، الدوريات العلمية ، الصحف ...الخ) المتاحة بالمكتبة الجامعية خلال الفصل الدراسي؟
- ما عدد المواد التي تتطلب استخدام المكتبة الجامعية ؟ وما اللغة المستخدمة في كتابة البحوث؟
- ما أهم مصادر المعلومات التي تستخدمها عينة الدراسة ؟ وما ترتيب الاعتماد علي المكتبة الجامعية من تفضيلات العينة؟
- ما أسباب استخدام / عدم استخدام المكتبة الجامعية كمصدر للمعلومات؟
- ما تقييم طلاب / طالبات جامعة الملك عبد العزيز لدور المكتبة الجامعية في العملية التعليمية؟
- ما العلاقة بين استخدام المكتبة الجامعية والمتغيرات الديموجرافية للعينة (النوع ـ التخصص ـ المستوي الدراسي)؟
- ما العلاقة بين نوع التخصص (علمي/ نظري) وبين (اللغة المستخدمة ـ ترتيب الاعتماد علي المكتبة الجامعية من التفضيلات ـ تقييم دور المكتبة الجامعية في العملية التعليمية)؟

- **التصميم المنهجي للدراسة** :

- **حدود الدراسة** :

- الإطار الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٣٤ / ١٤٣٥هـ.
- الإطار المكاني: المكتبة الجامعية ـ جامعة الملك عبد العزيز.
- الإطار البشري: عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.

- **نوع الدراسة ومنهجها** :

تنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف المواقف والظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها ، تطبيقا علي علاقة

الطلاب والطالبات بالمكتبة الجامعية ، وتستخدم الدراسة منهج المسح الذي يعرف بأنه أحد الأساليب المتعلقة بجمع المعلومات عن سلوكيات الأفراد وعلاقتهم بمصادر المعلومات .

- **مجتمع وعينة الدراسة** :

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز ، وتعد عينة البحث عينة عمدية Purposive sample والتي تنتمي للعينات غير الاحتمالية (Non Probability Sample) وفقاً لبعض الشروط والمواصفات التي حددها الباحث لتلائم مجتمع الدراسة وأهدافها ، قوامها ٨٠٠ طالب و طالبة من جامعة الملك عبد العزيز علي النحو التالي:

المتغيرات	الفئات	إجمالى	
		ك	٪
النوع	ذكور	٤٠٠	٥٠
	إناث	٤٠٠	٥٠

- **أدوات جمع البيانات**:

يعتمد البحث في جمع البيانات على الأدوات البحثية التالية:

- أداة المسح الميداني Questionnaire : وذلك من خلال تصميم استمارة استقصاء يتم تطبيقها على عينة متعددة المراحل قوامها ٨٠٠ طالب و طالبة.
- مجموعات النقاش المركزة Focus Group : حيث يتم إجراء جلسات عصف ذهني من خلال ورش عمل ، تطبيقا علي طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز حيث يتم استخدام أسلوب المناقشة والعصف الذهني في كل ورشة بهدف تقديم نتائج تساعد في رصد واقع الاتجاهات نحو تفعيل دور المكتبة ، والرؤى المستقبلية له.

تم تفريغ وتحليل البيانات آليا باستخدام برنامج SPSS واستخدام المعالجات الإحصائية ومنها اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples - Test-rest تحليل التباين أحادي الاتجاه One way ANOVA ـ المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ـ اختبار كا٢ لجداول التوافق Chi Square Test .

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :
- **خصائص عينة الدراسة** :

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع

النـــوع	إجمالى العينـــة	
	ك	٪
إناث	٤٠٠	١٠٠٪
ذكور	٤٠٠	١٠٠٪
الإجمالى	٨٠٠	١٠٠٪

N= 800

تعرض بيانات الجدول (١) لتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع وقد تساوي عدد الذكور والإناث (٤٠٠) مفردة بنسبة ٥٠ ٪ لكل منهما .

جدول (٢) توزيع العينة وفقا للمرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	الطلاب		ت	الطالبات		ت	إجمالى		ت ـ ع
	ك	٪		ك	٪		ك	٪	
السنة التحضيرية	١٠٠	١٢.٥	٢	١٠٠	١٢.٥	٢	٢٠٠	٢٥	٢
التخصص	٢٥٠	٣١.٣	١	٢٥٠	٣١.٣	١	٥٠٠	٦٢.٥	١
دراسات عليا	٥٠	٦.٢	٣	٥٠	٦.٢	٣	١٠٠	١٢.٥	٣

N= 800

يعرض الجدول (٢) لخصائص العينة وفقا للمرحلة الدراسية ، واحتلت الفئة الدراسية (طلاب التخصص) المركز الأول بنسبة ٣١.٣٪ يليها فئة (السنة التحضيرية) بنسبة ١٢.٥٪ وأخيرا كانت الفئة (طلاب الدراسات العليا) بنسبة ٦.٢٪ . وتساوي في ذلك الترتيب الطلاب والطالبات علي السواء.

وقد تعمدت الدراسة زيادة نسبة المشاركين في العينة من طلاب السنة التحضيرية لسببين :

- لتكون العينة ممثلة للواقع حيث ان السنة التحضيرية هي الاعلي في نسبة التواجد لانها مرحلة ما قبل التخصص والتوزيع علي الكليات الحامعية .
- ان هدف برنامج السنة التحضيرية هو دعم الطلاب بمهارات البحث العلمي و تهيئتهم لاستكمال دراستهم التخصصية داخل الأقسام العلمية

جدول (٣) توزيع العينة وفقا لنوع الدراسة

نوع الدراسة	الطلاب		ت	الطالبات		ت	إجمالى		ت ـ ع
	ك	٪		ك	٪		ك	٪	
نظرية	٢٥٠	٣١.٣	١	٢٥٠	٣١.٣	١	٥٠٠	٦٢.٥	١
عملية	١٥٠	١٨.٧	٢	١٥٠	١٨.٧	٢	٣٠٠	٣٧.٥	٢

N= 800

يعرض الجدول (٣) لخصائص العينة وفقا لنوع الدراسة ، وقد احتلت الفئة (الدراسة النظرية) المركز الأول بنسبة ٣١.٣٪ ، يليها فئة (الدراسة العملية) بنسبة ١٨.٧٪ ويفسر ذلك في ضوء تعدد الكليات ما بين كليات نظرية وعملية في الجامعة ، حيث حرص الباحث علي ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الاصلي حيث تحتل الكليات النظرية المركز الاول تليها الكليات العملية.

- **مدي احتياج الدراسة الاستعانة بكتب إضافية** :

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا لاحتياج الدراسة الاستعانة بكتب إضافية

مجال الدراسة	الطلاب		ت	الطالبات		ت	إجمالى		ت ـ ع
	ك	٪		ك	٪		ك	٪	
نعم	٢١١	٢٦.٤	١	٢٥٧	٣٢.١	١	٤٦٨	٥٨.٥	١
لا	١٨٩	٢٣.٦	٢	١٤٣	١٧.٩	٢	٣٣٢	٤١.٥	٢

N= 800

يعتبر الكتاب الجامعي أحد أهم أنماط التعلم وتنظيم المنهج الد راسي والوعاء الحقيقي له ، واحيانا يتطلب توصيف المواد الدراسية الاستعانة بكتب اضافية ، ومن هنا تحرص المكتبة علي تقديم رصيد من أوعية المعلومات بأشكالها المختلفة من الكتب والمراجع والدوريات والرسائل الجامعية والمخطوطات والنوادر والصور والمطبوعات الرسمية والوثائق والمواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية والأقراص الضوئية وغيرها من أوعية المعلومات.

وتشير بيانات الجدول (٤) إلي توزيع عينة الدراسة وفقا لاحتياج الدراسة الاستعانة بكتب إضافية، وقد احتلت فئة (نعم) المركز الأول للطلاب والطالبات وبنسبة ٢٦.٤٪، ٣٢.١ ٪ علي التوالي ، وفى المرتبة الثانية كانت فئة (لا) وبنسبة ٢٣.٦٪ للطلاب ، ١٧.٩٪ للطالبات . ومن الملاحظ اقتراب النسبة سواء وفقا لمتغير النوع او متغير الاستعانة بكتب إضافية ، ولعل ذلك يدعم فكرة ضرورة توجيه الاستاذ الجامعي للطلاب نحو مصادر المعلومات سواء كنشاط صفي أو لاصفي للطلاب.

- **عدد المواد التي تتطلب استخدام المكتبة الجامعية** :

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد المواد التي تتطلب استخدام المكتبة الجامعية

نوع الدراسة	الطلاب		ت	الطالبات		ت	إجمالى		ت	ت -ع
	ك	٪		ك	٪		ك	٪		
لا توجد مادة تتطلب المكتبة	١٣٣	١٦.٦٥	١	١٢٢	١٥.٢٥	١	٢٥٥	٣١.٨٧	١	١
مادة واحدة	٧٥	٩.٤	٣	٥٦	٧	٣	١٣١	١٦.٣٩	٣	٣
مادتين	٨١	١٠.١	٢	٨٧	١٠.٩	٢	١٦٨	٢١	٢	٢
ثلاث مواد	٣٨	٤.٧٥	٤	٥٢	٦.٥	٤	٩٠	١١.٢٥	٤	٤
اربعة مواد	٢٣	٢.٨٧	٦	٤٠	٥	٥	٦٣	٧.٨٧	٦	٦
خمس مواد	٣٧	٤.٦٣	٥	٣٣	٤.١	٦	٧٠	٨.٧٥	٥	٥
اكثر من خمس مواد	١٣	١.٦	٧	١٠	١.٢٥	٧	٢٣	٢.٨٧	٧	٧

عرض الجدول (٤) لمدي احتياج طبيعة الدراسة للاستعانة بكتب إضافية ، واستكمالا لبيانات هذا الجدول يعرض الجدول (٥) لتوزيع العينة وفقا لعدد المواد الفعلية التي تتطلب استخدام المكتبة الجامعية ، وقد احتلت الفئة (لا توجد مادة تتطلب المكتبة) المركز الأول بنسبة ٣١.٨٧٪من اجمالي العينة ، في حين احتلت الفئة (مادتين) في المركز الثاني بنسبة ٢١٪ ، ويلي ذلك (مادة واحدة) وبنسبة ١٦.٣٩٪ ، وتراجعت الفئات (خمس مواد ، اكثر من خمس مواد) للمركز الاخيرة وبنسبة ٧.٨٧٪ ، ٢.٨٧ ٪ علي التوالي .

ولاشك ان توزيع المسئولية في ذلك يقع علي عاتق الاستاذ الجامعي ، حيث يوجد خلل في طرق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس، حيث انها لا تشجع الطالب الى البحث واستخدام المكتبة

- **عدد مرات استخدام المكتبة الجامعية خلال الفصل الدراسي** :

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد مرات استخدام المكتبة الجامعية خلال الفصل الدراسي

معدل الاستخدام	الطلاب		ت	الطالبات		ت	إجمالى		ت ـع
	ك	٪		ك	٪		ك	٪	
لا استخدمها مطلقا	٩٥	١١.٨٥	١	٩٨	١٢.٢٥	٢	١٩٣	٢٤.١٤	٢
يوم واحد شهريا	٢٤	٣	٦	١٧	٢.١٢	٦	٤١	٥.١٣	٦
يوم واحد أسبوعيا	٢٥	٣.١٥	٥	٢٤	٣	٥	٤٩	٦.١٣	٥
يوم واحد خلال الفصل الدراسي	٨١	١٠.١٥	٣	٧٦	٩.٥	٤	١٥٧	١٩.٦	٤
عدة ايام في الاسبوع	٨٠	١٠	٤	٨٥	١٠.٦٣	٣	١٦٥	٢٠.٦	٣
وفقا للظروف	٩٥	١١.٨٥	١	١٠٠	١٢.٥	١	١٩٥	٢٤.٤	١

وفى إطار السعي لفهم علاقة عينة الدراسة من بالمكتبة الجامعية ، تكشف بيانات الجدول (٦) عن توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد مرات استخدام المكتبة الجامعية خلال الفصل الدراسي، بداية أكد ذلك ٢٤.٤٪ من إجمالي العينة أنهم يستخدمون المكتبة الجامعية وفقا للظروف ، ويلي ذلك فئة (لا استخدمها مطلقا) وبنسبة ٢٤.١٤٪ ، ثم(عدة ايام في الاسبوع) وأكد ذلك ٢٠.٦٪ ، وتراجعت فئة (يوم واحد أسبوعيا) للمركز الاخير وبنسبة ٥.١٣٪.

ويتبين بذلك انخفاض معدل استخدام عينة الدراسة للمكتبة الجامعية خلال الفصل الدراسي ، وتأتي هذه النتيجة لتتفق مع غيرها من نتائج الأبحاث الاخري ومنها دراسة عبد العزيز عبد الرحمن العبيّد (٢٠١٠) والتي اكدت قلة ارتياد طلاب جامعة الملك سعود للمكتبة المركزية

ويوضح ذلك الفجوة الكبيرة بين طرق التعليم المتبعة والمفترض ان تكون علية في مرحلة التعليم العالي وقد يتجاوز الامر الى وجود خلل في فلسفة التعليم والتي لا تنظر الى المكتبة كالمصدر الأول للمعلومة بالنسبة للمتعلم .

- **مدي وجود أعباء دراسية تتطلب إجراء بحوث** :

جدول (٧) توزيع العينة وفقا لوجود أعباء دراسية تتطلب إجراء بحوث

الاجابة	الطلاب		ت	الطالبات		ت	إجمالى		ت ـع
	ك	٪		ك	٪		ك	٪	
نعم	٢٣٧	٢٩.٦	١	٢٤٢	٣٠.٢٥	١	٤٧٩	٥٩.٨	١
لا	١٦٣	٢٠.٤	٢	١٥٨	١٩.٧٥	٢	٣٢١	٤٠.٢	٢

واستكمالا لقياس علاقة الطلاب والطالبات بالمكتبة الجامعية ، تكشف بيانات الجدول (٧) عن توزيع العينة وفقا لوجود أعباء دراسية تتطلب إجراء بحوث ، وقد احتلت الفئة (نعم) المركز الأول وبنسبة ٥٩.٨٪، وفى المرتبة الثانية كانت فئة (لا) وبنسبة ٤٠.٢٪ ٣٢١ مفردة ، ورغم ان الفئة الخاصة بوجود أعباء دراسية تتطلب إجراء بحوث في المركز الاول الا ان النسبة تقاربت كثيرا من فئة (لا) ، ويؤكد هذا نفس نتيجة الجدول السابق من حيث انخفاض معدل استخدام المكتبة الجامعية من جانب عينة الدراسة.

- **اللغة المستخدمة في كتابة البحوث** :

جدول (٨) توزيع العينة وفقا للغة المستخدمة في كتابة البحوث

اللغة المستخدمة	الطلاب		ت	الطالبات		ت	إجمالى		ت ـ ع
	ك	٪		ك	٪		ك	٪	
اللغة العربية	٢٢١	٢٧.٦	١	٢٢٦	٢٨.٢٥	١	٤٤٧	٥٥.٩	١
اللغة الانجليزية	١٦٧	٢٠.٩	٢	١٦٥	٢٠.٦	٢	٣٣٢	٤١.٥	٢
اللغة الفرنسية	١٢	١.٥	٣	٩	١.١٣	٣	٢١	٢.٦	٣

تهدف بعض المواد الدراسية الجامعية في توصيف مقررها الي إكساب الطلاب مهارة كتابة البحث العلمي وشجيع الاطلاع على مراجع عرضت لجزئيات من المقرر للتأصيل للأفكار المطروحة، ويعرض الجدول السابق لتوزيع العينة وفقا للغة المستخدمة في كتابة البحوث ، وقد احتلت اللغة العربية المركز الأول بنسبة ٥٥.٩ ٪ ، في حين جاءت اللغة الانجليزية في المركز الثاني بنسبة ٤١.٥٪ ، وهي نسبة عالية تؤكد خطورة دور اللغة الاجنبية بالنسبة للطلاب ، وحتي في الابحاث الخاصة بالمواد العربية فان الباحث يحتاج دائما للاطلاع علي المراجع الاجنبية ، وتراجعت اللغة الفرنسية الي المركز الاخير بنسبة ٢.٦٪.

فاذا علمنا بان مستوى اغلب طلاب السنة التحضيرية بناء على تقارير معهد اللغة الإنجليزية بالجامعة عند اجتياز برنامج السنة التحضيرية يكون بين ٤ و ٤.٥ في اختبار الايلتز وهي بالتأكيد درجة لا تؤهل الطالب لإجراء بحوث باللغة الإنجليزية. نستنتج من ذلك بان كثير من الطلاب الذين تتطلب دراستهم اجراء بحوث باللغة الإنجليزية يعتبرون دون المستوي.

- **عدد المواد التي تتطلب اعداد البحوث** :

واستكمالا لبيانات الجدول (٨) ، تكشف بيانات الجدول (٩) عن توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد المواد التي تتطلب اعداد البحوث ، بداية أكد ذلك ٣١.٨٧٪ من إجمالي العينة أنه لا توجد لديهم مواد تتطلب اعداد البحوث ، وهم من طلاب السنة التحضيرية والتي تختص في معظمها بتدريس مواد عامة للطلاب ، وتقتصر درجات الاعمال الفصلية علي الاختبارات الدورية ، ويلي ذلك فئة (ثلاث مواد) وبنسبة ٢١.٦٥٪ ، ثم(مادة واحدة) وأكد ذلك ١٣.٨٧٪ ، وتراجعت فئة (اكثر من خمس مواد) للمركز الاخير وبنسبة ٢.٨٧٪.

جدول (٩) توزيع العينة وفقا لعدد المواد التي تتطلب اعداد البحوث

عدد المواد	الطلاب		ت	الطالبات		ت	إجمالى		ت ـ ع
	ك	٪		ك	٪		ك	٪	
لا توجد	١٣٣	١٦.٦٥	١	١٢٢	١٥.٢٥	١	٢٥٥	٣١.٨٧	١
مادة واحدة	٥٩	٧.٤	٣	٥٢	٦.٥	٣	١١١	١٣.٨٧	٣
مادتين	٥٣	٦.٦	٤	٥٦	٧	٤	١٠٩	١٣.٦٢	٤
ثلاث مواد	٨٨	١١	٢	٨٥	١٠.٦٣	٢	١٧٣	٢١.٦٥	٢
اربعة مواد	٢٠	٢.٥	٦	٣٤	٤.٢٥	٦	٥٤	٦.٧٥	٦
خمس مواد	٣٤	٤.٢٥	٥	٤١	٥.١٢	٥	٧٥	٩.٣٧	٥
اكثر من خمس مواد	١٣	١.٦	٧	١٠	١.٢٥	٧	٢٣	٢.٨٧	٧

ويتبين بذلك انخفاض لعدد المواد التي تتطلب اعداد البحوث ، وهذا يضع علامة استفهام على برنامج السنة التحضيرية الحالي وهدفها الذي هو تأهيل الطلاب للدراسة الاكاديمية .

- **العينة وفقا لعدد المواد التي تتطلب اعداد البحوث** :
- **درجة الاعتماد على المكتبة الجامعية في مهام الدراسة** :

جدول (١٠) توزيع العينة وفقا لدرجة الاعتماد على المكتبة الجامعية في مهام الدراسة

الاعتماد على المكتبة	الطلاب		ت	الطالبات		ت	إجمالى		ت -ع
	ك	٪		ك	٪		ك	٪	
نعم	٢٣٨	٢٩.٧٥	١	٢٤٢	٣٠.٢٥	١	٤٨٠	٦٠	١
لا	١٦٢	٢٠.٢٥	٢	١٥٨	١٩.٧٥	٢	٣٢٠	٤٠	٢

باستقراء بيانات الجدول (١٠) يتبين توزيع العينة وفقا لدرجة الاعتماد على المكتبة الجامعية في مهام الدراسة، وقد احتلت فئة (نعم) المركز الأول للطلاب والطالبات وبنسبة ٢٩.٧٥٪، ٣٠.٢٥ ٪ علي التوالي ، وفى المرتبة الثانية كانت فئة (لا) وبنسبة ٢٠.٢٥٪ للطلاب ، ١٩.٧٥٪ للطالبات.

- **اسباب استخدام المكتبة الجامعية** :

جدول (١١) توزيع العينة وفقا لأسباب استخدام المكتبة الجامعية

اسباب الاستخدام	اجمالى العينة			
	نعم		لا	
	ك	٪	ك	٪
حضور الدورات التدريبية	٤٠٦	٨٥.١	٧١	١٤.٩
استعارة الكتب	١١٤	٢٣.٩	٣٦٣	٧٦.١
القراءة الحرة	٢٦	٥.٥	٤٥١	٩٤.٥
اعداد الابحاث الدراسية	٢٩٢	٦١.٢٢	١٨٥	٣٨.٧٨
الرجوع الى المراجع التى اشار لها الاساتذة	٤٤	٩.٢٢	٤٣٣	٩٠.٧٨
الاستفادة من خدمات التصوير	٢٣	٤.٨	٤٥٤	٩٥.٢
زيادة ثقافتى العامة	١٩	٤	٤٥٨	٩٦
استخدام قواعد المعلومات الالكترونية	٢٩	٦.١	٤٤٨	٩٣.٩

(N للطالبات = ٢٤٢ ، N للطلاب = ٢٣٥) N= 477

تشير بيانات الجدول (١١) إلى تعدد دوافع وأسباب استخدام العينة للمكتبة الجامعية ، وجاءت فئات " حضور الدورات التدريبية ، اعداد الابحاث الدراسية ، استعارة الكتب " فى مقدمة أسباب استخدام المكتبة الجامعية وذلك بنسب قدرها ٨٥.١٪ ، ٦١.٢٢٪ ، ٢٣.٩٪ علي التوالي ، وتلا ذلك في المركز الرابع " الرجوع الى المراجع التي اشار لها الاساتذة ٩.٢٢٪ "، وتراجعت فئة " زيادة ثقافتي العامة للمركز الاخير وبنسبة قدرها ٤٪.

باستقراء بيانات الجدول (١٢) يتبين توزيع العينة وفقا لأسباب عدم استخدام المكتبة الجامعية، واحتلت المركز الاولي فئات " عدم السماح باستعارة بعض الكتب ٥٨.٥٪ ، الانترنت اصبح بديلا لخدمات المكتبة ٥١.٧٪ ، " لا توجد مواد تحتاج استخدام المكتبة ٥٠٪ "، وأنه " لم يطلب استاذ المادة ذلك ٤٦.٧٥٪ " وتراجعت فئات " اجهل طرق الاستفادة من مصادر المعلومات ـ عدم تعاون

الموظفين والموظفات مع الطلاب الي المراكز الأخيرة وبنسبة ٣٢.٥٪ ، ٢٤.١٪ علي التوالي. وبالتالي فان مشكلة عزوف الطلاب ليس امر عارض يكمن في الخدمات التي تقدمها المكتبة ولا في تعاون القائمين على المكتبة، ولكن الخلل اعمق مرتبط بفلسفة و طرق التعليم العالي.

جدول (١٢) توزيع العينة وفقا لأسباب عدم استخدام المكتبة الجامعية

اسباب عدم الاستخدام	اجمالى العينة			
	نعم		لا	
	ك	٪	ك	٪
لا توجد مواد تحتاج استخدام المكتبة	١٦٢	٥٠	١٦١	٥٠
عدم السماح باستعارة بعض الكتب	١٨٩	٥٨.٥	١٣٤	٤١.٥
الانترنت اصبح بديلا لخدمات المكتبة	١٦٧	٥١.٧	١٥٦	٤٨.٣
عدم تعاون الموظفين والموظفات مع الطلاب	٧٨	٢٤.١	٢٤٥	٧٥.٩
عدم توفير الكتب في جميع التخصصات	١٢٥	٣٨.٧	١٩٨	٦١.٣
لا اجيد القراءة باللغة الانجليزية	١٣٠	٤٠.٢٥	١٩٣	٥٩.٧٥
لم يطلب استاذ المادة ذلك	١٥١	٤٦.٧٥	١٧٢	٥٣.٢٥
اجهل طرق الاستفادة من مصادر المعلومات	١٠٥	٣٢.٥	٢١٨	٦٧.٥
لا اجد وقتا خلال اليوم الدراسي	١١٠	٣٤	٢١٣	٦٦

(N للطالبات = ١٥٨ ، N للطلاب = ١٦٥) N= 323

- **تقييم دور المكتبة الجامعية في العملية التعليمية** :

جدول (١٣) توزيع العينة وفقا لتقييم دور المكتبة الجامعية في العملية التعليمية

تقييم دور المكتبة	اجمالى				المجموع	
	نعم		لا			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
المكتبة عنصر هام في العملية التعليمية	٧٢٩	٩١.١٣	٧١	٨.٨٧	٨٠٠	١٠٠
ابحث احيانا عن كتب ولا اجدها في المكتبة	٧٦٨	٩٦	٣٢	٤	٨٠٠	١٠٠
المكتبة تزود الباحثين بمصادر المعلومات	٦٠٢	٧٥.٢٥	١٩٨	٢٤.٧٥	٨٠٠	١٠٠
المكتبة تساعد الباحثين والطلبة للوصول لمصادر المعلومات	٥٩٢	٧٤	٢٠٨	٢٦	٨٠٠	١٠٠
توفر المكتبة المعارض والندوات التعريفية	٣٦٩	٤٦.١	٤٣١	٥٣.٩	٨٠٠	١٠٠
يتوفر بالمكتبة العنصر البشري المؤهل	٩٥	١١.٩	٧٠٥	٨٨.١	٨٠٠	١٠٠
تدربت على استخدام قواعد المعلومات الالكترونية	٣١٤	٣٩.٢١	٤٨٦	٦٠.٧٥	٨٠٠	١٠٠
استخدم المراجع والكتب المتوفرة في قواعد المعلومات الالكترونية	٣٩٣	٤٩	٤٠٧	٥١	٨٠٠	١٠٠

المكتبة الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي، فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم، من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى ، وباستقراء بيانات الجدول (١٣) يتبين توزيع العينة وفقا لتقييم دور المكتبة الجامعية في العملية التعليمية حيث حصلت العديد من العبارات علي نسبة الموافقة (نعم) بنسبة كبيرة ، حيث أكد ٩١.١٣٪ ان (المكتبة عنصر هام في العملية التعليمية) ، وان (المكتبة تزود الباحثين بمصادر المعلومات) ٧٥.٢٥٪، (المكتبة تساعد الباحثين

والطلبة للوصول لمصادر المعلومات) ٧٤٪، وحول استعداد الطلاب أنفسهم اشارت العينة الي صحة العبارات (تدربت على استخدام قواعد المعلومات الالكترونية) ٣٩.٢١٪، (استخدم المراجع والكتب المتوفرة في قواعد المعلومات الالكترونية) ٤٩٪، وفيما يختص باستعداد المكتبة فقد تراجعت نسبة الموافقة لبعض العبارات ومنها (يتوفر بالمكتبة العنصر البشرى المؤهل) وبنسبة ١١.٩٪ ، واكد ٩٦٪ موافقتهم علي العبارة (ابحث احيانا عن كتب ولا اجدها في المكتبة) .

وتتفق نتيجة الجدول (١٣) مع غيرها من نتائج الأبحاث الاخري ومنها دراسة نادية بعيبع ، غذفة شريفة (٢٠١٢) والتي اكدت تقدير أفراد العينة لنوعية التقارب الحاصل بين المستفيدين من خدمات المكتبة الجامعية والموظفين العاملين بها انها سيئة اكد ذلك ٢٨.٣٥٪ وهذا يعني وجود إشكالات علائقية بين الرواد والعاملين في المكتبة. ويظهر هذا الإشكال خاصة فينا يتعلق بمدى فهم العمال لاحتياجات المستفيدين، وأيضا في إمكانية تساوي فرص الاستفادة من المصادر بالنسبة لجميع الرواد.

- **استجابة المسئولين لطلب توفير كتاب من المكتبة** :

جدول (١٤) توزيع العينة وفقا للاستجابة لطلب توفير كتاب من المسئولين عن المكتبة

الاجابة	الطلاب			الطالبات			إجمالى			ت ـ ع
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	
نعم	٨١	١٠.١٢	٢	٩٨	١٢.٢٥	٢	١٧٩	٢٢.٣٧	٢	٢
لا	٣١٩	٣٩.٨٨	١	٣٠٢	٣٧.٧٥	١	٦٢١	٧٧.٦٣	١	١

لاشك أن تقديم خدمة متميزة في المكتبات ومراكز المعلومات يتطلب مستوى عال من الكفاية في موظفيها ، حيث تعتبر كفاية الأداء هدفا أساسيا من الأهداف التي يجب على المكتبات تحقيقها، والمقصود بكفاية الأداء هو قدرة المكتبات على تنفيذ الأعمال المنوطة بها من ناحية الكمية والنوع المطلوبين وفي الزمن المطلوب بشكل يتحقق معه الرضا النفسي للقائمين بالعمل في المكتبات وللمستفيدين منها أيضا. (ثناء ابراهيم، ٢٠٠٠).

وتكشف بيانات الجدول (١٤) عن توزيع العينة وفقا للاستجابة لطلب توفير كتاب من المسئولين عن المكتبة ، وقد احتلت الفئة (لا) المركز الأول وبنسبة ٧٧.٦٣٪، وفى المرتبة الثانية كانت فئة (نعم) وبنسبة ٢٢.٣٧٪ ، ولاشك انها نسبة تستوجب الوقوف عليها وتدعم فكرة اجراء دراسة مستقبلية عن القائمين بالعمل داخل المكتبة الجامعية.

- **صعوبة استخدام مصادر المعلومات داخل المكتبة** :

جدول (١٥) توزيع العينة وفقا لصعوبة استخدام مصادر المعلومات داخل المكتبة

الاجابة	الطلاب			الطالبات			إجمالى			ت ـ ع
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	ك	٪	ت	
نعم	١١١	١٣.٨٧	٢	١٠٠	١٢.٥	٢	٢١١	٢٦.٣٧	٢	٢
لا	٢٨٩	٣٦.١٣	١	٣٠٠	٣٧.٥	١	٥٨٩	٧٣.٦٣	١	١

باستقراء بيانات الجدول (١٥) الخاص بتوزيع العينة وفقا لصعوبة استخدام مصادر المعلومات داخل المكتبة يتبين لنا ان ٧٣.٦٣٪ من اجمالي العينة أكدوا عدم وجود صعوبة في استخدام مصادر المعلومات داخل المكتبة ، في حين أكد ٢٦.٣٧٪ وجود صعوبة في استخدام مصادر المعلومات ، وعلي الرغم من تراجع نسبة الموافقة للمركز الثاني الا انها نسبة لايستهان بها ن وسوف تعرض الدراسة لبعض التوصيات التي من شأنها التعامل مع هذه الصعوبات.

- **معدل الرضا عن خدمات المكتبة** :

جدول (١٦) توزيع العينة وفقا لمعدل الرضا عن خدمات المكتبة

معدل الرضا	الطلاب		ت	الطالبات		ت	إجمالي		ت ـ ع
	ك	٪		ك	٪		ك	٪	
راض جدا	٨٥	١٠.٦٢	٣	٨٨	١١	٣	١٧٣	٢١.٦٣	٣
راض الى حد ما	١٥٨	١٩.٧٦	١	١٤٥	١٨.١٣	٢	٣٠٣	٣٧.٨٧	٢
غير راض	١٥٧	١٩.٦٢	٢	١٦٧	٢٠.٨٧	١	٣٢٤	٤٠.٥	١

أثبتت العديد من الأبحاث أن متغير الرضا يعد من العوامل الأساسية في ارتباط المتلقي بالوسيلة الاتصالية ومصادر المعلومات ، وتشير بيانات الجدول (١٦) إلي مدي رضاء العينة عن خدمات المكتبة ، وقد احتلت فئة (غير راض) المركز الأول بنسبة ٤٠.٥٪ ، ويليها في المركز الثاني فئة (راض الى حد ما) وبنسبة ٣٧.٨٧٪ ، وتراجعت فئة (راض جدا) إلى المركز الأخير وبنسبة ٢١.٦٣٪.

- **موقع الاعتماد علي المكتبة الجامعية من تفضيلات العينة** :

جدول (١٧) توزيع العينة وفقا لموقع الاعتماد علي المكتبة الجامعية من تفضيلات العينة

ترتيب المصادر	الترتيب الاول		الترتيب الثانى		الترتيب الثالث		الترتيب الرابع		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
المكتبة الجامعية	٥١	٦.٣٧	١٣٧	١٧.١٣	٣٩١	٤٨.٨٧	٢٢١	٢٧.٦٣	٨٠٠	١٠٠
شبكة الانترنت	٧٣٢	٩١.٥	٣٢	٤	٢١	٢.٦٣	١٥	١.٨٧	٨٠٠	١٠٠
المكتبات الخاصة	٢١٤	٢٦.٧٥	١٧٦	٢٢	٢٠٣	٢٥.٣٧	٢٠٧	٢٥.٨٧	٨٠٠	١٠٠
قواعد المعلومات الالكترونية	٤٠٩	٥١.١٣	١١٩	١٤.٨٧	٧٣	٩.١٣	٢٠٠	٢٥	٨٠٠	١٠٠

تتعدد مصادر المعلومات التي تمثل للطلاب مجالا لتلقي المعلومات ، ويكشف الجدول (١٧) عن ترتيب المصادر الاربع الأولى وفقا لمدى أهميتها من وجهة نظر عينة الدراسة كمصدر للمعلومات التي يتم الاستعانة بها.

وفى المركز الأول كانت شبكة الانترنت بنسبة ٩١.٥٪ ، تليها قواعد المعلومات الالكترونية ٥١.١٣٪ ، ثم المكتبات الخاصة بنسبة ٢٦.٧٥٪ ، وتراجعت المكتبة الجامعية للمركز الاخير وبنسبة قدرها ٦.٣٧٪.

ويلاحظ بوجه عام تراجع المكتبة الجامعية للمراكز الأخيرة حيث وصلت نسبتها في الترتيب الثاني ١٧.١٣ ٪ ، وهي نتيجة خطيرة تؤكد صعوبة منافسة المكتبة الجامعية لمصادر المعلومات للطلاب ، وأيضا منافسة الانترنت بكل إمكاناته

من مواقع الكترونية وصحف ودوريات الكترونية ومواقع إخبارية للمكتبة الجامعية في الفترة القادمة.

- **مدي توجيه الأساتذة الطلاب للمكتبة الجامعية:**

جدول (١٨) توزيع العينة وفقا لمدي توجيه الأساتذة الطلاب للمكتبة الجامعية

توجيه الاساتذة	الطلاب		الطالبات		إجمالي		ت ـع
	ك	٪	ت	ك	٪	ت	
دائما	٢٠	٢.٥	٣	٧٢	٩	٩٢	٣
احيانا	٣٠٤	٣٨	١	٢٤٨	٣١	٥٥٢	١
لا	٧٦	٩.٥	٢	٨٠	١٠	١٥٦	٢

إن الأهداف الأساسية للجامعات في كل أنحاء العالم هي التعليم والبحث العلمي والخدمة المتميزة للمجتمع. ويكون ذلك بتخريج أجيال مدربة تدريبا نظريا وعمليا لتشارك مشاركة فعالة في خدمة خطط التنمية.

ولقد تمكنت كثير من جامعات العالم من تحقيق درجات عالية من التميز والريادة في مجالات البحث العلمي سواء من خلال باحثين متميزين يكون معظمهم من أعضاء هيئة التدريس الباحثين حتى تتحقق الفائدة التبادلية بين التعليم الجامعي والبحث العلمي أو بتوجيه الطلاب لتكوين لبنه من باحثي المستقبل.

وتشير بيانات الجدول (١٨) توزيع العينة وفقا لمدي توجيه الأساتذة الطلاب للمكتبة الجامعية وقد احتلت فئة (احيانا) المركز الأول بنسبة ٦٩٪ ، ويليها في المركز الثاني فئة (لا) وبنسبة ١٩.٥٪ ، وتراجعت فئة (دائما) إلى المركز الأخير وبنسبة ١١.٥٪.

- **اتجاه العينة نحو استخدام التكنولوجيا الجديدة في خدمات المكتبة :**

تشير بيانات الجدول (١٩) إلى توزيع عينة الدراسة وفقا للاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا الجديدة في خدمات المكتبة وذلك اعتمادا علي تصميم مقياس تجميعي (ليكرت الخماسي) ، وقد حصلت معظم العبارات الايجابية علي موافقة العينة بدرجة (موافق بشدة ـ موافق) ، ومن ذلك (ثورة المعلومات اثرت في المضامين الدراسية ـ الطرق التقليدية لم تعد صالحة لمواجهة الاتصال الجديد ـ ثورة المعلومات اثرت في العملية البحثية ـ ثورة المعلومات اثرت في العملية البحثية ـ الانترنت يمكنه رفع كفاءة الخدمات المكتبية) .

ومن جهة أخري فقد احتلت درجة (لا أوافق) المركز الأول بالنسبة لعبارة واحدة فقط وهي (الاسلوب التقليدي في خدمات المكتبة اسهل من تكنولوجيا الاتصال ٣٦.٥٪) ويؤكد ذلك ادراك الطلاب لأهمية المكتبة الجامعية ، وأهمية تطوير المكتبة تكنولوجيا. وتعرض بيانات الجدول (٢٠) لذلك لنسبة التوجه الأعلى نحو استخدام التكنولوجيا الجديدة في خدمات المكتبة.

جدول (١٩) توزيع عينة الدراسة وفقا للاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا الجديدة في خدمات المكتبة

العبارة	اوافق بشدة		اوافق		محايد		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ثورة المعلومات اثرت في المضامين الدراسية	٤٩٥	٦١.٨٧	١٣٠	١٦.٢٥	٨٠	١٠	٤٠	٥	٥٥	٦.٨٧
الطرق التقليدية لم تعد صالحة لمواجهة الاتصال الجديد	٣٨٩	٤٨.٦٣	١٩٨	٢٤.٧٥	١٠٩	١٣.٦٢	٧٧	٩.٦٣	٢٧	٣.٣٧
ثورة المعلومات اثرت في العملية البحثية	٤٨٨	٦١	١٦٠	٢٠	١١٣	١٤.١٣	٢٥	٣.١٢	١٤	١.٧٥
الانترنت يمكنه رفع كفاءة الخدمات المكتبية	٦٧٥	٨٤.٣٧	٦٧	٨.٣٧	٥٨	٧.٢٥	–	–	–	–
الاسلوب التقليدي في خدمات المكتبة اسهل من تكنولوجيا الاتصال	٢٦	٣.٢٥	٣٣	٤.١٣	١٠٨	١٣.٥	٣٤١	٤٢.٦٢	٢٩٢	٣٦.٥

N= 800

جدول (٢٠) نسبة التوجه الأعلى نحو استخدام التكنولوجيا الجديدة في خدمات المكتبة

العبارات	نسبة التوجه الأعلى		الترتيب
	ك	٪	
ثورة المعلومات اثرت في المضامين الدراسية	٦٢٥	٢٣.٢٩	٣
الطرق التقليدية لم تعد صالحة لمواجهة الاتصال الجديد	٥٨٧	٢٢	٤
ثورة المعلومات اثرت في العملية البحثية	٦٤٨	٢٤.٣٥	٢
الانترنت يمكنه رفع كفاءة الخدمات المكتبية	٧٤٢	٢٧.٨٨	١
الاسلوب التقليدي في خدمات المكتبة اسهل من تكنولوجيا الاتصال	٥٩	٢.٢	٥

N=800 – – المتوسط الحسابي = ٦٦٥.٢٥

- **العلاقة بين نوع التخصص (علمي/ نظري) ومعدل الرضا عن خدمات المكتبة** :

جدول (٢١) العلاقة بين نوع التخصص (علمي/ نظري) ومعدل الرضا عن خدمات المكتبة

المتغيرات		مستوى الرضا					
		مرتفع		متوسط		منخفض	
		قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
التخصص	علمي	٠.١٥١	٠.٠٣٣	٠.٢٤٠	٠.٠٠١	٠.١٦٨	٠.٠٥٥❖
	نظري	٠.٢٤٠	٠.٠٠١❖	٠.١٤٨	٠.٠٠٩	٠.٠٧٢	٠.٣٠٩

يتضح من الجدول (٢١) وجود علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى ٠.٢٤٠ بين الدراسة النظرية ومستوي الرضا عن خدمات المكتبة ، بمعنى ان طلاب التخصصات النظرية أكثر شعورا بالرضا عن خدمات المكتبة وذلك بالنسبة للمستوي المرتفع لمتغير الرضا ، وثبت كذلك وجود علاقة دالة إحصائيا وذلك عند مستوى معنوى ٠.٠٥٥ بالنسبة لمستوي الرضا والدراسة العملية ، حيث بلغت قيمة بيرسون لمستوى المعرفة ٠.١٦٨ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، بمعني ان معدل عدم الرضا كان اكثر ارتباطا بطلاب التخصص العملي.

- **العلاقة بين استخدام المكتبة الجامعية والمتغيرات الديموجرافية للعينة (النوع - التخصص - المستوي الدراسي) :**

جدول (٢٢) العلاقة بين استخدام العينة للمكتبة الجامعية وبين المتغيرات الديموجرافية (النوع - التخصص - المستوى الدراسي)

المتغيرات		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	٢٧.٢١	٤.٤٧١	٠.٤٣١	١٩٦	❖٠.٠٠١
	اناث	٢٨.٩٢	٥.٢٢١			
التخصص	كليات عملية	٢٨.٥٢	٤.٧٦١	١.٩٢٨	١٩٨	❖٠.٥٥
	كليات نظرية	٢٧.٧٩	٤.٧٤٠			
المستوي الدراسي	السنة التحضيرية	٢٩.٢٧	٤.٤٨٢	٠.٤٤٤	١٩١	❖٠.٠٠٥
	البكالوريوس	٢٨.٩٦	٥.٢١١			
	الدراسات العليا	٢٨.٣٧	٤.٤٨٨			

باستخدام اختبار ت للمجموعات المستقلة تكشف بيانات الجدول (٢٢) عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متغيري النوع (ذكور- إناث) ومعدل استخدام المكتبة الجامعية وذلك لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ت ٠.٤٣١، وثبت كذلك وجود دلالة إحصائية بين متغيري معدل الاستخدام والتخصص لصالح طلاب الكليات العملية ، وثبت وجود دلالة إحصائية بين متغيري معدل الاستخدام والمستوي الدراسي لصالح طلاب البكالوريوس والدراسات العليا ، ويمكن تفسير ذلك في إطار فهم طبيعة التكاليف الخاصة بالطلاب في مستوي التخصص والدراسات العليا ، اما طلاب السنة التحضيرية فان التقييم يعتمد اساسا علي اختبارات دورية موحده ، واستخدام المكتبة لا يعتبر جزء من العملية التعليمية .

- **العلاقة بين نوع التخصص (علمي/ نظري) وبين (اللغة المستخدمة - ترتيب الاعتماد علي المكتبة الجامعية من التفضيلات - تقييم دور المكتبة الجامعية في العملية التعليمية) :**

جدول (٢٤) العلاقة بين نوع التخصص (علمي/ نظري) ومتغيرات (اللغة المستخدمة - ترتيب الاعتماد علي المكتبة الجامعية من التفضيلات - تقييم دور المكتبة الجامعية في العملية التعليمية)

المتغيرات	نوع التخصص	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
اللغة المستخدمة	٠.٢٠٤	❖ ٠.٠٠١
ترتيب الاعتماد على المكتبة الجامعية من التفضيلات	٠.٠٤٥	٠.٥٢٥
تقييم دور المكتبة الجامعية	٠.٠٢٨	٠.٦٨٩

تكشف بيانات الجدول (٢٤) عن وجود علاقة ارتباط دالة بين نوع التخصص واللغة المستخدمة ، وذلك عندما مستوى معنوية ٠.٠٠١، وذلك لصالح طلاب الكليات العملية حيث ان طلاب التخصص العملي هم الاكثر استخداما للمراجع والدوريات الاجنبية ، ويتفق ذلك وطبيعة الدراسة خاصة في كليات الطب والصيدلة، ولم يثبت وجود أى ارتباط بين ترتيب الاعتماد علي المكتبة الجامعية من التفضيلات ونوع التخصص حيث بلغت قيمة بيرسون ٠.٠٤٥ عند

مستوي معنوية ٠.٥٢٥ حيث تقدمت تطبيقا شبكة الانترنت تفضيلات العينة مقابل تراجع المكتبة الجامعية كمصدر للمعلومات .

وفيما يختص بطبيعة الاتجاه الذي تكون لدي العينة نحو تقييم دور المكتبة الجامعية فلم يثبت وجود أي علاقة دالة إحصائيا بينه وبين ونوع التخصص ، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الجدول (١٣) والذي انتهي لوجود اتجاهات شديدة الايجابية بوجه عام نحو اهمية دور المكتبة الجامعية في العملية التعليمية ، بمعني أن الاتجاه نحو دور المكتبة الجامعية لم يرتبط بنوع التخصص.

- **خاتمة البحث وتوصياتها** :

تناولت الدراسة الراهنة بحث دور المكتبة في دعم العملية التعليمية وبيان أسباب عزوف الطلاب عن استخدام المكتبة و سبل تعزيز دور المكتبة الجامعية في العملية التعليمية ، وذلك بالاعتماد على نظرية إطار التماس المعلومات ، للتعرف على العوامل التي تؤدي إلى عزوف الطلاب عن المكتبة الجامعية ، وسعيا لوضع التوصيات والمقترحات التي تنهض بالمكتبة، حتى تقوم بتحقيق أهدافها التعليمية باستخدام دراسة ميدانية على عينة قوامها (٨٠٠) مفردة، وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- انخفض معدل استخدام عينة الدراسة للمكتبة الجامعية خلال الفصل الدراسي حيث أكد ٢٤.٤٪ من إجمالي العينة أنهم يستخدمون المكتبة الجامعية وفقا للظروف ، ويلي ذلك فئة (لا استخدمها مطلقا) وبنسبة ٢٤.١٤٪، ووفقا لعدد المواد التي تتطلب استخدام المكتبة الجامعية ، فقد احتلت الفئة (لا توجد مادة تتطلب المكتبة) المركز الأول بنسبة ٣١.٨٧٪ من اجمالي العينة ، في حين احتلي الفئة (مادتين) في المركز الثاني بنسبة ٢١٪.
- ووفقا لدرجة الاعتماد على المكتبة الجامعية في مهام الدراسة فقد احتلت فئة(نعم) المركز الأول للطلاب والطالبات وبنسبة ٢٩.٧٥٪، ٣٠.٢٥ ٪ علي التوالي ، وفى المرتبة الثانية كانت فئة (لا) وبنسبة ٢٠.٢٥٪ للطلاب ، ١٩.٧٥٪ للطالبات.
- تعددت أسباب استخدام العينة للمكتبة الجامعية ، وجاءت فئات " حضور الدورات التدريبية ، اعداد الابحاث الدراسية ، استعارة الكتب " فى مقدمة أسباب استخدام المكتبة الجامعية وذلك بنسب قدرها ٨٥.١٪ ، ٦١.٢٢٪ ، ٢٣.٩٪ علي التوالي ، وتلا ذلك في المركز الرابع " الرجوع الى المراجع التي اشار لها الاساتذة ٩.٢٢٪ "، وتراجعت فئة " زيادة ثقافتي العامة للمركز الاخير وبنسبة قدرها ٤٪ .
- تعددت أسباب عدم استخدام العينة للمكتبة الجامعية وفي مقدمة الاسباب " عدم السماح باستعارة بعض الكتب ٥٨.٥٪ ، الانترنت اصبح بديلا لخدمات

المكتبة ٥١.٧٪ ، " لا توجد مواد تحتاج استخدام المكتبة ٥٠٪ "، وأنه " لم يطلب استاذ المادة ذلك ٤٦.٧٥٪ "، وتراجعت فئات " اجهل طرق الاستفادة من مصادر المعلومات ـ عدم تعاون الموظفين والموظفات مع الطلاب الي المراكز الأخيرة وبنسبة ٣٢.٥٪ ، ٢٤.١٪ علي التوالي.

- ✓ تبين ان انخفاض اعداد المستخدمين و انحسار دور المكتبة يمكن ان نعزوه الى ان البحث العلمي لا يعتبر جزء من الفلسفة التعليمية للدراسة الجامعية خصوصا في مرحلة السنة التحضيرية يتضح ذلك من قلة التكاليف التي توجه الطالب الى استخدام المكتبة .
- ✓ ضعف مستوي اللغة الإنجليزية ، بما يشكل عائقا للمستخدمين ، واكد ذلك٤٠.٢٥ ٪
- ✓ ضعف مهارات الطلاب و ضعف الوعي لديهم باستخدام المكتبة وأكد ذلك ٣٢.٥ ٪
- ✓ وأن الانترنت اصبح بديلا لخدمات المكتبة حيث واشار الي ذلك ٥١.٧٪.

- أكد ٩١.١٣٪ ان (المكتبة عنصر هام في العملية التعليمية) ، وان (المكتبة تزود الباحثين بمصادر المعلومات) ٧٥.٢٥٪، (المكتبة تساعد الباحثين والطلبة للوصول لمصادر المعلومات) ٧٤٪ .
- وحول توزيع العينة وفقا للاستجابة لطلب توفير كتاب من المسئولين عن المكتبة ، وقد احتلت الفئة (لا) المركز الأول وبنسبة ٧٧.٦٣٪، وفى المرتبة الثانية كانت فئة (نعم) وبنسبة ٢٢.٣٧٪.
- انخفض معدل رضاء العينة عن خدمات المكتبة ، وقد احتلت فئة (غير راض) المركز الأول بنسبة ٤٠.٥٪ ، ويليها في المركز الثاني فئة (راض الى حد ما) وبنسبة ٣٧.٨٧٪ ، وتراجعت فئة (راض جدا) إلى المركز الأخير وبنسبة ٢١.٦٣٪ ويفسر ذلك في ضوء اشارة ٢٤.١٪ الي (عدم تعاون الموظفين والموظفات مع الطلاب) ، وكذا (عدم السماح باستعارة بعض الكتب) وأكد ذلك ٥٨.٥٪ من اجمالي العينة.
- تعددت مصادر المعلومات التي تمثل للطلاب مجالا لتلقي المعلومات ، وفى المركز الأول كانت شبكة الانترنت بنسبة ٩١.٥٪ ، تليها قواعد المعلومات الالكترونية ٥١.١٣٪ ، ثم المكتبات الخاصة بنسبة ٢٦.٧٥٪ ، وتراجعت المكتبة الجامعية للمركز الاخير وبنسبة قدرها ٦.٣٧٪. ويمكن تفسير ذلك في ضوء غياب بعض الخدمات المساندة داخل المكتبة و التي تساعد في تطوير مهارات البحث لدى الطلاب و كتابة البحوث ، إضافة الى ضعف اللغة يتجه الطلاب الى المكتبات الخاصة لاجراء البحوث لهم.
- ثبت وجود علاقة ارتباط دالة بين نوع الدراسة ومستوي الرضا عن خدمات المكتبة ، وكان طلاب التخصصات النظرية أكثر شعورا بالرضا عن خدمات المكتبة وذلك بالنسبة للمستوي المرتفع لمتغير الرضا ، وثبت كذلك وجود علاقة دالة إحصائيا وذلك عند مستوى معنوى ٠.٠٥٥ بالنسبة لمستوي الرضا

والدراسة العملية ، حيث بلغت قيمة بيرسون لمستوى المعرفة ٠.١٦٨ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، بمعني ان معدل عدم الرضا كان اكثر ارتباطا بطلاب التخصص العملي.

- ثبت وجود فروق دالة إحصائيا بين متغيري النوع (ذكور ـ إناث) ومعدل استخدام المكتبة الجامعية وذلك لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ت ٠.٤٣١، وثبت كذلك وجود دلالة إحصائية بين متغيري معدل الاستخدام والتخصص لصالح طلاب الكليات العملية ، وثبت وجود دلالة إحصائية بين متغيري معدل الاستخدام والمستوي الدراسي لصالح طلاب البكالوريوس والدراسات العليا .
- ثبت وجود ارتباط دال بين نوع التخصص واللغة المستخدمة ، وذلك عندما مستوى معنوية ٠.٠٠١، وذلك لصالح طلاب الكليات العملية حيث ان طلاب التخصص العملي هم الاكثر استخداما للمراجع والدوريات الاجنبية ، ولم يثبت وجود أى ارتباط بين ترتيب الاعتماد علي المكتبة الجامعية من التفضيلات ونوع التخصص.

- **التوصيات** :

فى ضوء النتائج السابقة ، توصي الدراسة بضرورة مراعاة الآتي:

- ادراك حقيقة ومدى التغييرات المعاصرة وآثارها في شتى المجالات ـ بما فيها المكتبة الجامعية ـ وهي أن العالم يتغير تعليمياً وتكنولوجياً ونحن أيضاً يجب أن نتغير وعلينا إدراك وفهم عوامل التغيير وتوظيفها لتحقيق النهضة الجامعية المستهدفة.
- الوعي بان ادوار الجامعة لا تنحصر في العملية التعليمية التقليدية فقط ، وإنما هي بالأساس مراكز للبحث العلمي ، ومن هنا دعم المكتبة الجامعية بما يحقق هذا الهدف.
- توعية الطلاب بأهمية المكتبة ، مع ضرورة ارتباط المنهج التعليمي بما تحويه المكتبة من مصادر للتعلم، و ربط المنهج وتفعيلة بمصادر المادة الموجودة بالمكتبة.
- الاهتمام بتقديم المراجع والدوريات الاجنبية لطلاب الكليات العملية والدراسات العليا في مختلف التخصصات وبعدة لغات.
- تعليم الطلاب طرق استخدام محركات البحث ومواقع البحث الالكترونية للحصول على المعلومات المطلوبة من البحث عن المعلومات في شبكة الانترنت. والتدريب على كيفية استخدام قواعد البيانات ومصادر المعلومات الالكترونية.
- إعطاء موظفي المكتبة دورات تدريبية في كيفية استقبال زائري المكتبة وترغيبهم في القراءة والاطلاع ، والاهتمام بتقييم أداء العاملين في المكتبات واجراء المزيد من الدراسات علي معدل الرضا الوظيفي لهم بهدف دعم دور المكتبة في العملية التعليمية.

- **الاهتمام بتطوير المكتبات الجامعية من خلال الأخذ بنظام إدارة الجودة الشاملة فى الإدارة، بالإضافة إلى تأسيس نظم معلومات تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة.**
- **ضرورة الاهتمام بالمستفيد من المكتبات الجامعية (الطالب ـ الاستاذ ....)، والحرص على التعرف على رغباته وتوقعاته من المكتبة، وبذل جهد أكبر فى تحقيقها.**

- **المراجع** :

- عريشي، جبريل. النشر الالكتروني: دراسة نظرية لبعض قضايا الكتاب الالكتروني. مجلة دراسات عربية في المكتبات و علم المعلومات. ١٤٢٥ هـ.
- سليمان بن صالح العقلا ، علي بن عبد العزيز الحمودي. خطة لإعادة تنظيم مكتبات جامعة الملك سعود/ فرع القصيم ، الرياض - ربيع أول ١٤٢٣هـ
- أحمد علي الغرباني. رؤى حول العلاقة بين الطالب الجامعي والبحث العلمي ، متاح عبر / http://www .tarbyatona.net/news
- كاظم، هناء عبد الحكيم. النشر الالكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي ، مجلة جامعة بابل ـ العلوم الانسانية. المجلد ٢١ – العدد ٣ ، ٢٠١٣
- بعيبع، نادية ، غذفة شريفة. دور المكتبة الجامعية في ظل التطورات التكنولوجية - دراسة استطلاعية بجامعة سطيف ، مجلة صدي المكتبة - جامعة سطيف –الجزائر، السنة الثانية ، العدد ١٣ ، مايو٢٠١٢.
- العرياني، حسين محمد إبراهيم. فاعلية التعليم الإلكتروني في كلية الملك خالد العسكرية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، ماليزيا ، جامعة المدينة العالمية ، كلية العلوم التربية ، ٢٠١١.
- لبان، هند علي، موضي ابراهيم الدبيان. واقع حركة الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية التابعة للجامعات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض ، مجلة دراسات المعلومات ، العدد التاسع ، سبتمبر، ٢٠١٠.
- مجاهد، أماني جمال. استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة ، مجلة دراسات المعلومات ، العدد الثامن ، مايو، ٢٠١٠.
- منصور، عصام. تسويق خدمات المعلومات بمكتبات كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت ، مجلة دراسات المعلومات ، العدد السابع ، يناير، ٢٠١٠.
- الشويعر، خولة محمد. قياس جودة خدمات المكتبات العامة: دراسة حالة مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، مجلة دراسات المعلومات ، العدد الخامس ، مايو، ٢٠٠٩.
- حافظ، عبد الرشيد. دور المكتبات الجامعية السعودية في برامج التعليم عن بعد ، الرياض ، مجلة دراسات المعلومات ، العدد الاول ، يناير ٢٠٠٨.
- العازمي، عبد الله سالم. آراء أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت حول استخدام المكتبة وسبل تفعيل رسالتها ، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث ، ٢٠٠٨.
- الحربي، محمد صالح. التعليم الإلكتروني - المفهوم والأنواع وطرق التوظيف في التدريس الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، اللقاء الأول لمشرفي التعليم الإلكتروني بالقصيم ، الفترة من ١٠ -١٤٢٩/١/١٢هـ

- مرسي، محمد منير عبد الستار. تطوير مكتبة أكاديمية المدينة كنموذج للمكتبات المتخصصة فى دعم التعليم الخاص ، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ، المؤتمر القومي التاسع لأخصائي المكتبات والمعلومات ٢٨ -٣٠ يونيو ٢٠٠٥.

- الفضالي، محمد محمد بيومي. دراسة ميدانية لبعض عوامل عزوف طلاب كلية التربية جامعة الأزهر عن استخدام المكتبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، ٢٠٠٥.

- منيفي، كريمة كامل. دور المكتبة المدرسية في تنمية الثقافة العربية، المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير، مكتبة الإسكندرية في ٢٧ -٣٠ ديسمبر ٢٠٠٤.

- منجد، صبري أحمد طه. المكتبات الجامعية في جامعة جنوب الوادي ودورها في البحث العلمي – دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (فرع بني سويف)، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

- الحداد، فيصل عبد الله حسن. خدمات المكتبات الجامعية السعودية – دراسة تطبيقية للجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠١

- محمد، فاطمة الزهراء. تقنيات توثيق المعلومات الصحفية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٠ ، ص٣٧ .

- العبيّد، عبد العزيز عبد الرحمن. أسباب قلة ارتياد طلاب جامعة الملك سعود للمكتبة المركزية جامعة الملك سعود كلية إدارة الأعمال ، قسم نظم المعلومات الإدارية ، ٢٠١٠

- فرحات، ثناء إبراهيم موسى. الرقابة على أداء العاملين في المكتبات الجامعية ، الاسكندرية ، دار الثقافة العلمية. ٢٠٠٣.

- Ford, G. (2003). Progress in documentation- research in user behavior in university libraries". Journal of Documentation, Vol. 219, pp.85-106.

- Liu & Bernice R. (2011). Information-Seeking Behavior of Multicultural Students: A Case Study at San Jose State University. Check land, P.; Pouter Chi ester: Wiley.

- Powell, R. (2009). Impact assessment of university libraries: a consideration of issues and research methodologies. Elsevier, Amsterdam, PAYS-BAS.

- Rossman, P. (2010). The Emerging Worldwide Electronic University: Greenwood Publishing Group.